

304 من 514 (تفسير سورة التكاثر - الآيات 1-8) من تفسير

السعدي \ كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة المفسر الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم قراءة تفسير السعدي. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاتف التكاثر حتى زرتم المقابر. يقول تعالى - [00:00:00](#)

الا موبقا عباده عن اشتغالهم عما خلقوا له من عبادته وحده لا شريك له ومعرفته والانابة اليه وتقديم محبته كل شيء الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. الهاكم عن ذلك المذكور التكاثر. ولم يذكر المتكلم - [00:00:20](#)

اثر به ليشمل ذلك كل ما يتكاثر به المتكاثرون ويفتخر به المفتخرون من التكاثر في الاموال والاولاد والانصار والجنود والخدم والجاه وغير ذلك مما يقصد منه مكاثرة كل واحد للآخر. وليس المقصود به الاخلاص لله تعالى. فاستمرت - [00:00:40](#)

غفلتكم ولهوتكم وتشاغلکم. فأنكشف لكم حينئذ الغطاء. ولكن بعدما تعذر عليكم استئنافه ودل قوله ان البرزخ دار مقصود منها النفوذ الى الدار الباقية لان الله سماه هم زائرين ولم يسمهم مقيمين. فدل ذلك على البعث والجزاء بالاعمال في دار باقية غير فانية. ولهذا توعدهم - [00:01:00](#)

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين. اي لو تعلمون ما امامكم علما يصل الى القلوب. لما الهاكم التكاثر ولبادرتم الى الاعمال الصالحة ولكن عدم العلم الحقيقي صيركم الى ما ترون. لترون الجحيم. اي لتريدن القيامة - [00:01:30](#)

فلتروا الجحيم التي اعدّها الله للكافرين. اي رؤية بصرية كما قال تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا الذي تنعمتم به في دار الدنيا هل قمتم بشكره - [00:02:00](#)

حق الله فيه ولم تستعينوا به على معاصيه. فينعمكم نعيما اعلى منه وافضل. ام اغتررتم به ولم تقوموا بشكره بل ربما استعنتم به على معاصي الله. فيعاقبكم على ذلك. قال تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار. اذهبتم طياتكم - [00:02:30](#)

في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فالיום تجزون عذاب الهون - [00:02:50](#)